Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(لا أكتم أحدا أنى ما زلت اعتقد أننا على ابواب عهد شعرى وفنى لا هوية له حتى الساعة . الآثار الشعرية تخرج عن كل تحديد لسبب اساسى هو انها لا تطرح اى مفهوم حقيقى .. واذا كانت حياتنا كلها ما تزال دون هوية فأجدر بالفن والشعر وخاصة ان يكون دون هوية ..) (١).

ولقد كان للإغراق فى التجريب والجرى وراء الجديد البراق دون النبش عن الاصيل النابع من همومنا ومعاناتنا أثر عكسى ، اذ ترك القصيدة فى العراء تعانى صقيعا موحشا لا تحضنها الجماهير التى أحست بانفصال هذا النوع من التعبير عنها .. ولعل ذلك يفسر قيام الشعر الشعبى ـ اعنى شعر اللهجة العامية ـ بالالتحام مع احاسيس الجماهير فى فترات غياب الشعر الفصيح وامعان فرسانه فى التجريب.

وحين نطالع البحث المشار اليه (هل واكب النقد الادبى الشعر الجديد أو الحديث ـ انعام الجندى) نجد فيه عرضا سريعا لمثل هذه التيارات والمحاولات التى تركت بصمات واضحة على شعرنا العربى الحديث وهى تدعونا ايضا إلي ضرورة تقييم ودراسة هذا الشعر.

●●●

قلنا إن هناك ملامح انبثقت واخرى توارت فى شعرنا الحديث . ونحن هنا فى محاولة للوقوف عندها والاشارة اليها ، ولسنا بصدد النقد وانما ندعو نقادنا إلي دراسة هذه الظواهر .. كما اسلفنا.

كانت تطالعنا فى المحاولات الأولى أصوات تتغنى بسذاجة وسطحية تسىء إلي مفهوم الواقعية فى الادب .. وكان بعض النقاد يشد على يد هذه المحاولات وان عبس لها آخرون .. كنا نقرأ

اسمى محمود

لكنى أدعى بين الأصحاب أبا حنفى

---

(١) هل واكب النقد الأدبى الشعر الجديد أو الحديث ـ انعام الجندى ـ الشعر والمجتمع مختارات من الابحاث المقدمة لمهرجان المربد الثالث ١٩٧٤. منشورات وزارة الاعلام العراقية ٧٤.